﴿ خاتمة السنة الثانية عشرة ﴾

قد تمت السنة الثانية عشرة للمنار بتوفيق الله تعالى وعنايته فله الحمد والشكر والثناء الحسن أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، ونسأله تعالى أن يوفقنا دائماً لأقوم عملنا ويلهمنا الحكمة والسداد فيه

كان من قضاء الله وقدره أن كتبت الأجزاء الأوائل والأواخر من منار هذا العام في السفر، ففي أوله كنا في سورية، ويرى القارئ في جزئي الحرب وصفاً شيئاً يتعلق بأهلها وحكومتها، وفي آخره صرنا إلى القسطنطينية، ويرى القارئ في جزئي ذي القعدة وذي الحجة كلاماً في سياستها وحكومتها والكلام في سياسة الدولة وشئونها كثير في سائر الأجزاء، فالقضية من التصحيح طبيعة الانقلاب،

(المشتركون) لا يزال الكثير من المشتركين يلوون ويمطلون كما عودوا وقد بينا درجتهم في المطل والوفاء من قبل، فلا يزال جمهور أهل القطر التونسي أشد مطلاً من غيرهم بإزائهم فما دافيه عدم وجود وكيل يتقاضاهم على أثمانها وكان الوكيل منهم وفاء الحساب، حتى الوكيل الأخير عن مكاتبه في الآداب، ومنهم أفرادهم خير الناس وفاء وأحسنهم أداء، كالأفاضل عبد الجليل الزاوش ومحمد بن الخوجه في الحاضرة ومحمد المزيوني في سفاقس وهو وحده يوثق في قفصه — ولا يزال العرب في جزيرتهم وفي جاوة وسنغافورة والجزائر أقرب الناس في الدرجة العليا من الوفاء فلا قليل منهم قليل ولكن مسلمي روسيا قد نزلوا إلى الدرجة الدنيا فيكثر فيهم المماطلون، وأما أهل البلاد السورية فكان أحسنهم وفاء في هاتين السنتين أهل حمص فأهل دمشق وللوكلاء الكلمة الفصل الأولى في ذلك وسنبين درجة سائر البلاد في ذلك بعد

(الانتقاد على المنار) تعرفنا ما انتقد به من القراء على المنار وعندما كان الانتقاد موجهاً إلينا كانتقاد أحمد بدوي أفندي توفيق ما كان موجهاً إلى كلامنا نعرفه لغيرنا كانتقاد الأستاذ اليافعي على الدكتور محمد توفيق أفندي صدقي . وبقي منه شيء لم نكتبه فقد بعث إلينا إدارة المجلة بانتقاد لبعض أصدقائنا من علماء تونس على ما كتبناه في تفسير الآية الأولى من سورة النساء في أبوة آدم عليه السلام وبانتقاد لبعض أصدقائنا في مكة المكرمة على ما كتبناه منذ بضع سنين في مسألة الأئمة، فقد عد الانتقاد فقد أودعه في رسالة طويلة جداً والمسألة لا تحتمل ذلك كله، جزيناه وإن لم نجد وقتاً لنرد المكثرة منه في الاستقاء، ونحن قد أشرنا إلى ما يتضمن معنى هذه المسألة في هامش الصفحة ٨ من الكتاب الذي [illegible] فيما قد تلقيناه وأوردنا ذلك بيانه في تفسير « [illegible] » فنرى الآن [illegible] في التفسير فإن [illegible] فليختصر [illegible] صفحة [illegible] في [illegible] ولا [illegible] على [illegible] ولا سيما [illegible] في معنى [illegible] مطلقاً [illegible] في موضع آخر

[illegible] الانتقاد على مسألة أبوة آدم [illegible] من الأوراق [illegible] من مرة [illegible] من [illegible] كتب [illegible] الشيخ محمد مكي بن عزوز في [illegible] [illegible] كتابة [illegible] في الجزء الأول من سنة ١٣٢٨ [illegible] أن تكون [illegible] ولا يكون [illegible] الاهتمام [illegible] [illegible] في [illegible] وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين [illegible] في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٧